

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

- مقدمة
- مشكلة البحث
- حدود البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- إجراءات تنفيذ البحث

مقدمة

إن العملية التعليمية منظومة تتألف من حلقات مرتبطة متفاعلة ، تشمل أهداف التعليم محتواه ، وأساليب التدريس ، والتقويم .

وبالرغم من أن التقويم حلقة من هذه المنظومة إلا أنه يكاد يكون أكثر الحلقات أثرا فيها . "وتتجلى أهمية التقويم في أنه يبين وجهة نمو التلميذ ومداه ، ومدى نجاح المدرس فيما يستخدمه من طرق تدريس ، ويحفز التلاميذ على التعلم، ويساعدهم على الوقوف على مدى نجاحهم في مواقف التعليم المختلفة " . (١)

ويتضح من هذا " أن التقويم تشخيص وعلاج ، يستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تحسين عملية التعليم وتطويرها بما يحقق الأهداف المرجوة " . (٢)

ومن الملاحظ أن التقويم في مصر يكاد يقتصر على نظام الامتحانات التقليدي المتبع في مدارسنا بل وفي جامعاتنا ؛ فهو يؤكد على أن التحصيل الدراسي هو الأساس في تصنيف الطلاب حسب مستوياتهم المعرفية ، وهو أيضا أساس نظام مكاتب التنسيق التي تؤهل للقبول بالمدارس الثانوية بأنواعها ، بل والجامعات والمعاهد العليا أيضا .

ومن الواضح " أن النظام التعليمي المصري يؤكد أساسا على الدرجات المدرسية ومجموعها ونظام القبول حسب مكاتب التنسيق التي أصبحت من الثوابت الرئيسة في نظامنا التربوي ، والتي امتدت من القبول بالمدارس الإعدادية حتى القبول بالكليات والمعاهد العليا " . (٣)

ومن الواقع الذي نلمسه " أن الطريقة المألوفة في المدارس هي الامتحانات التحريرية، غير أن الدراسات قد بينت أن الامتحانات التقليدية ليست طريقة سليمة لتقويم التلاميذ في نواحي كثيرة إذ تنحصر أسئلة الامتحانات التقليدية في عدد من الأسئلة تقيس المعلومات التي حصلها التلميذ،

(١) أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة ، بدون تاريخ ، ص ٣٣٨ .

(٢) حسين سليمان قورة : الأصول التربوية في بناء المناهج ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص ٣ .

(٣) فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ ، ص ٣٩ .

بينما تفشل فى قياس النواحي الأخرى، بل تفشل الامتحانات التقليدية فى قياس معلومات التلميذ ؛ لأن الأسئلة التى توضع تتحكم فيها الصدفة، ولا تغطى كل المنهج المدروس. إذ تطرق بعض الموضوعات دون البعض الآخر، فيجب عنها من قرأ الأجزاء التى تغطيها ، ويفشل فيها من لم يسعده حظه بقراءتها. لذلك كانت التقديرات الذى تعطىها مثل هذه الامتحانات مطعوناً فيها وفى مدى صحتها فى قياس تحصيل التلاميذ الحقيقي (١) .

وهذا ما أكدته بعض الدراسات ومنها دراسة عبد الله محمود إبراهيم (١٩٨١) (٢) ، ودراسة صلاح الدين عرفه (١٩٨٢) (٣) ودراسة نهلة سيف الدين عيش (١٩٩٠) (٤) ، ودراسة عنايات عبد العظيم فودة (١٩٩١) (٥) بأن الامتحانات تركز على المستويات الدنيا، وتهمل المستويات العليا فى التفكير، وأنها تركز على التذكر والحفظ ، وعدم تغطية الامتحانات لموضوعات المنهج.

وقد بدأت النظرة تتجه إلى تطوير نظم التقويم والامتحانات فى السبعينات ليس كهدف فى ذاته ولكن كمدخل لتطوير الجوانب الأخرى للمنظومة التعليمية، فتم إنشاء المجلس الأعلى للامتحانات والتقويم التربوى عام ١٩٨٧ م. وكانت من أهم اختصاصاته تقويم أسئلة الامتحانات العامة وامتحانات النقل. وقد شاركت الباحثة فى إعداد جانب من التقارير الصادرة من المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، والتى أثبتت أن بهذه الامتحانات عيوباً كثيرة " فهى تقليدية تركز أساساً على قياس قدرة التلاميذ على الحفظ والاستظهار لما يدرسون من مقررات مع قياس الفهم

(١) سعد حلال : المرجع فى علم النفس، القاهرة، مكتبة المعارف الحديثة، دار الفكر العربى، ١٩٨٥ م، ص ٣٦٢، ص ٣٦٣.

(٢) عبد الله محمود إبراهيم : دراسة تحليلية لامتحانات الثانوية العامة للمواد الفلسفية فى ضوء المستويات المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ١٩٨١.

(٣) صلاح الدين عرفه : تطوير امتحانات المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ١٩٨٢ م.

(٤) نهلة سيف الدين عيش : تطوير امتحانات مادة الاجتماع فى المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات - جامعة عين شمس، ١٩٩٠ م.

(٥) عنايات عبد العظيم فودة : تطوير امتحانات الجغرافيا للصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس، ١٩٩١ م.

فى أدنى صورة دون الاهتمام بقياس مستويات التعليم العليا كقياس قدرة التلميذ على تطبيق المعلومات فى مواقف جديدة أو قياس قدرتهم على تحليل المعلومات وتقويمها " (١)

وإذا أمعنا النظر فى هذه الامتحانات التقليدية نجد أن درجة الفرد يتم تفسيرها بمقارنتها بدرجات أقرانه من زملائه فى المجموعة نفسها ، أو فى الصف الدراسى نفسه ، وقد لا يتفق معها فى السن ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، وهو ما يسمى بالقياس (معيارى المرجع)

. Norm Referenced Measurement

و " من أهم الجوانب الضارة لهذا النظام التنافس والتكالب على الدرجات ، وهذا يؤثر تأثيراً سيئاً فى مفهوم الذات لدى التلاميذ وفى توقعات المعلمين منهم " (٢)

ومن عيوب استخدامات هذه النوعية من الاختبارات :

١- مقارنة الطالب بأقرانه ، واحتلال طالب معين للمركز الأول باستمرار دون الرجوع إلى درجاته السابقة ، قد تجعله يبذل جهداً أقل ، كما أن الطالب المتأخر دراسياً لا يظهر مجهوده المبذول ، ويفقد الأمل فى التقدم ، وقد ييأس ، ويكف عن بذل جهد جديد .

٢- لا تعطينا المعلومات الكافية عن مدى إتقان الفرد لمهارة ما .

٣- أغلب هذه النوعية من الاختبارات تتصف بالصدق الظاهرى ، وليس بصدق المضمون أو المحتوى .

٤- الاختبارات التحصيلية لا تقيس مجمل الأهداف التعليمية التى ترغب المدرسة فى تحقيقها ، أو التى يرغب المعلم أن يحققها داخل فصله ، كما أنها لا توضح مواطن القوة والضعف فى تحصيل الطلاب حتى يستطيع المعلم عمل تغذية مرتدة يستفيد منها فى معالجة كفاءة الطلاب ورفعها". (٣)

(١) المركز القومى للاختبارات والتقويم التربوى : قسم تطوير الاختبارات ، تقرير عن امتحانات النقل لحافظات الجمهورية ١٩٩٣-١٩٩٤ ، ص ٩ .

(٢) حابر عبد الحميد : علم النفس التربوى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٩٢م ، ص ٣٢٥ .

(٣) صلاح الدين محمود علام : تطورات معاصرة فى القياس النفسى والتربوى ، الكويت ، جامعة الكويت ١٩٨٦ ،

ومن عيوب استخدامات الاختبار (معيارى المرجع) اهتمام " هذا الاختبار بالأسئلة المميزة، وهذا يدفع واضع الاختبار إلى التركيز على التفاصيل التافهة وإهمال الأساسيات والمفاهيم التى - تتحقق من خلالها - أهداف المنهج . وبذلك يفقد الاختبار أهم الصفات التى يجب توفرها فيه، وهى الصدق والشمول ^(١) .

ومن الملاحظ أن امتحانات اللغة العربية ، لا تختلف فى طريقة إعدادها وتقويمها عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى ، فهى اختبارات معيارية المرجع أيضا ، وذلك لأنها تقيس نجاح الطالب فيها بدرجة صغرى إن اجتازها ولو بدرجة واحدة يعتبر ناجحا فى مادة اللغة العربية والفروع المختلفة لها وهى : القراءة الصامتة - النحو العربى - التعبير التحريرى - الإملاء - النصوص الأدبية وبغض النظر عن درجة إتقانه لأى فرع من فروعها وعن مدى ما حققه من أهداف المرحلة التى يدرس فيها .

ويقصد بأهداف المرحلة هنا "مجموعة النواتج التعليمية التى ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة التى خطت لهم طيلة هذه المرحلة، وقد تكون هذه الأهداف على شكل مهارات لغوية يتقنها التلاميذ، أو على شكل معارف وثقافات يستوعبونها أو قيم واتجاهات يتمثلونها ؛ أى أنها تكون على صورة تغيرات فى سلوكهم وتشمل مختلف جوانب شخصياتهم ^(٢) .

وهذا ما أشارت إليه وأكدتة دراسة محسن محمود عبد النبى (١٩٨٧) ^(٣) ، ودراسة عبد الحميد زهدى سعد عطا الله (١٩٩٠) ^(٤) بأن هذه الامتحانات تناولت الأهداف المعرفية الدنيا، وركزت

(١) على أحمد مذكور : منهج التربية أساسياته ومكوناته ، القاهرة ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، بدون تاريخ ،

ص ٣٠٠ .

(٢) فتحى على يونس وآخرون : تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، الجزء الأول ، بدون تاريخ ، ص ٦٠ .

(٣) محسن محمود عبد النبى : تقويم امتحانات مقرر اللغة العربية لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة فى ضوء ما تحققه

من مستويات الأهداف المعرفية لبلوم ، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية التربية -

جامعة المنيا ، ١٩٨٧ .

(٤) عبد الحميد زهدى سعد عطا الله : مدى ملائمة امتحانات اللغة العربية فى نهاية التعليم الأساسى لبعض المستويات

على مستوى الفهم ، وتناولت هذه الامتحانات المستويات العليا بنسبة ضئيلة ، وعدم شمول الامتحانات لموضوعات المنهج .

ولهذا نجد أن علاقة التلميذ بما درسه خلال عام دراسي كامل وما تعلمه من قبل ينتهي بانتهائه من أداء الامتحانات ؛ لأنها تهدف إلى قياس ما حصله التلاميذ من بعض الجوانب المعرفية، وليس كل الجوانب المعرفية ، وهذا بالفعل ما يتدرب عليه التلاميذ خلال العام الدراسي عن طريق أسئلة الكتاب المدرسي الذي يركز أيضا على المستويات المعرفية الدنيا . وهذا ما أكدته دراسة أحمد سيد محمد إبراهيم (١٩٩٤)^(١) بأن أسئلة وتدريبات كتب الأدب العربي في المرحلة الثانوية لا تراعي المستويات المعرفية بشكل متكافئ ، وأن الأسئلة التي تقيس الجوانب الوجدانية كانت محدودة للغاية بل منعدمة تماما في بعض المستويات ، كذلك عدم اهتمامها بالجوانب النفسحركية وما تتضمنه من مهارات لغوية وأدبية وإبداعية .

وكذلك البحث الذي أعده المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - قسم بحوث الامتحانات الخاص بتقويم منهج الصف الرابع الابتدائي والأنشطة التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ بأن " الأسئلة في تدريبات الكتاب تناولت المستويات الأولى من السلم المعرفي كالتذكر والفهم وقليل من تلك الأسئلة التي تناولت المستويات الأخرى من السلم المعرفي " .
ومن أجل ذلك كان إصلاح الامتحانات هو المدخل الطبيعي لإصلاح بقية جوانب العملية التعليمية ، لهذا ظهرت اتجاهات حديثة في عمليات التقويم كأسلوب جديد للتغلب على الصعوبات التي تواجه المشتغلين بالقياس من أهمها ما يسمى بالتقويم (محكي المرجع) Criterion - Referenced

المعرفية عند بلوم ، رسالة ماجستير غير مستورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٩٠ م

^(١) أحمد سيد محمد إبراهيم : " دراسة تحليلية لأسئلة كتب الأدب العربي في المرحلة الثانوية ، المؤتمر السادس للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس - مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات ،

الإسماعيلية في الفترة من ٨-١١ أغسطس ، ١٩٩٤ ، ص ٢٩٢ .

^(٢) المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي : قسم بحوث الامتحانات " بحث تقويم منهج الصف الرابع الابتدائي

والأنشطة التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ م ، ١٩٩٤ ، ص ٨٥ .

Evaluation " الذى يستطيع المدرس والمنهج بل والنظام التعليمى كله ، التغلب به على العيوب السابقة " (٣)

وهو التقويم الذى أوصت به (ندوة .. تطوير نظم التقويم كمدخل لإصلاح التعليم) التى قام بتنظيمها المركز القومى للبحوث التربوية بالتعاون مع مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس فى ديسمبر ١٩٧٨ م . وكان من أهم توصياته :

- ١- عدم الاعتماد على المقياس السيكمترى التقليدى (جماعى المرجع) ، والذى يعتمد على نسبة درجة التلميذ إلى درجات الجماعة التى ينتمى إليها .
- ٢- تعدد معايير التقويم لتشمل المعيار الأديومترى الذى يأخذ صورة المعيار فردى المرجع والذى تقارن فيه درجة الفرد بالدرجة التى يرى الخبراء ضرورة وصوله إليها وفقا لمحك خارجى ، يمثل الأهداف الإجرائية المرغوبة من التعليم " (١)

والقياس محكى المرجع يهتم القائمون عليه بمدى اتقان التلميذ ومهارته فقط لما يؤديه " وفى معظم مجالات التعليم هناك حقائق أساسية معينة ، ومهارات ينبغى أن يحققها التلميذ قبل أن يتقدم للمستوى التالى من مستويات التعلم . وتقدير هذه الكفاءات أو المهارات هو وظيفة اختبارات الإتقان أو المهارة . وتقويم كفاءة التلميذ على أساس هذا الأداء مرجعى المحك . " (٢)

وقد أجمعت التعريفات المختلفة على أنها " تلك الاختبارات التى يقوم أداء الفرد فيها فى ضوء محك معين ، بحيث لا يتطلب الأمر مقارنته بغيره خاصة حين نريد معرفة ما يستطيع المتعلم أدائه فى ضوء محك مطلق لهذا الأداء " (٣)

و" هذا النوع من الاختبارات الذى يناسب المواقف التعليمية التى تتطلب قياس اتقان الطالب لمجموعة من المهارات الأساسية التى ترتبط بمادة دراسية أو محتوى دراسى معين " (٤) كما أنه ذلك " الاختبار الذى يقيس أداء الفرد فى ضوء الأهداف الإجرائية المحددة للشخص نفسه ، وذلك

(٣) على أحمد مذكور : مرجع سابق ، ص ٣٠٠ .

(١) ندوة .. تطوير نظم التقويم كمدخل لإصلاح التعليم ، مجلة العلوم الحديثة ، العدد الأول ، يناير ١٩٧٩ ، ص ٢٣ .

(٢) حابر عبد الحميد ، طاهر محمد عبد الرازق : أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار النهضة العربية

(٣) فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ، ١٩٨٣ ، ص ٦٠٧ .

(٤) صلاح الدين محمود علام : بناء الاختبارات المرجعية الميزان ، صحيفة التربية ، العدد الثالث ، مارس ١٩٨٣ م ،

تميزاً عن الاختبار معيارى المرجع والاختبارات المقننة التى تقيس أداء الفرد بالنسبة لأداء الآخرين فى نفس الاختبار " (١)

ولاستخدام هذا النوع من الاختبارات (المحكية المرجع) مبررات منها :

١- تعطى درجات لا تعتمد فى تفسيرها على وضعها بالنسبة لدرجات أخرى ، إنما يعتمد التفسير على المحتوى الخاص للمفردات فى المقياس وعلى درجة اكتساب الفرد ؛ أى وصوله لمحك محدد للأداء .

٢- تصمم هذه الاختبارات عمدا لإعطاء درجات تقدير السلوك المقاس فنستنتج بالتالى القدرات التى أتقنها .

٣- تحديدها المستوى الحالى للتلميذ مما يساعد على اختيار الأسلوب الأمثل للتدريس .

٤- لاتحدد الأعمال التى اتقنت بحسب ، ولكنها تحدد أيضاً أنواع الأعمال التى تحتاج والتى لا تحتاج لانتباه تربوى. (٢)

٥- وتقاس دقة الأسئلة هنا بمدى صدقها فى قياس أداء المتعلم ، لمعرفة مدى قربها أو بعده عن مستويات الأداء المطلوبة ، والتى تمثل الأهداف التعليمية للمنهج أو البرنامج أو الوحدة أو الدرس . وفى ضوء هذه المستويات أو الأهداف ينجح المتعلم أو يرسب. (٣)

ولما كانت المرحلة الابتدائية هى مرحلة مهمة تبنى عليها المراحل التالية لها . فمن الطبيعى أن نبدأ التطوير من هذه المرحلة المهمة . وهذا ما أشار إليه مشروع مبارك القومى ، فى البند العاشر

(١) فتحى الديب : التقويم وبناء الاختبارات فى التعليم الجامعى ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد الأول ، العدد الأول ،

يوليو ١٩٩٣ م ، ص ١١٦ .

(٢) نادية عبد السلام : القياس محكى المرجع وتطويع التعليم " دراسة تجريبية " ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة

للكتاب ، العدد الرابع عشر ، السنة الرابعة ، ١٩٩٠ م ص ٤٤ ، ص ٤٥ .

(٣) على أحمد مذكور : مرجع سابق ، ص ٣٠١ .

من حيث تطوير تقويم التلميذ فى التعليم الابتدائى بأن يكون : " الاهتمام بتقويم التلميذ فى التعليم الابتدائى على مبدأ التعلم للإتقان ، ويتطلب ذلك التركيز على الوظيفة التشخيصية للتقويم " (١) .

مشكلة البحث :

يشير كل ما سبق إلى مشكلة تتمثل فى قصور الامتحانات التحصيلية الحالية فى مجال اللغة العربية واقتصارها على الامتحانات المعيارية المرجع التى يتم على أساسها قياس مستوى التلاميذ ، فهى تركز على الحفظ والاستظهار ، وتقيس المستويات العقلية الدنيا مع افتقارها إلى الشمول والارتباط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها .

لذلك يمكن علاج هذا القصور فى :-

بناء واستخدام اختبار مرجعى المحك لتقويم التحصيل الدراسى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى على ضوء الأهداف التربوية المراد تحقيقها فى هذا الصف .

ويتفرع من هذه القضية عدة تساؤلات هى :

- ١- ما الأهداف التى ينبغى أن تحققها مناهج اللغة العربية فى الصف الخامس الابتدائى ؟
- ٢- ما التصور المقترح لاختبار محكى المرجع فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى والذى يقيس مدى تحقق هذه الأهداف ؟
- ٣- ما نواحي القوة ونواحي الضعف فى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى الاختبار محكى المرجع فى ضوء أهداف تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ؟

حدود البحث :

سوف يقتصر هذا البحث على :

- ١- مقرر الصف الخامس الابتدائى (القراءة الصامتة - النحو العربى - التعبير التحريرى)
- ٢- سيتم تطبيق الاختبار محكى المرجع على تلاميذ الصف الخامس - باعتباره نهاية المرحلة الابتدائية - فى بعض المدارس التابعة لإدارات القاهرة التعليمية المختلفة .

(١) وزارة التربية والتعليم : مشروع مبارك القومى ، انجازات التعليم فى ٣ أعوام ، القاهرة ، دار روز اليوسف

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهم أهداف البحث فيما يلي :

- ١- تحديد الأهداف التي ينبغي أن تحققها مناهج اللغة العربية في (المرحلة الابتدائية) .
بصفة عامة ، ثم تحديد أهداف الصف الخامس على وجه الخصوص .
- ٢- بناء اختبار محكى المرجع فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى .
- ٣- تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف فى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى كما يقيسها الاختبار محكى المرجع فى ضوء أهداف تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى الاعتبارات التالية

- ١- قياس اتقان التلميذ للمهام التعليمية المطلوبة وفق الأهداف الموضوعية بغض النظر عن مقارنته بأداء الآخرين .
- ٢- بناء اختبار محكى المرجع فى مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى ، يمكن الاستفادة منه فى بناء اختبارات مماثلة فى مواد دراسية أخرى لنفس المرحلة .
- ٣- قد يساعد فى إعادة تقويم منهج اللغة العربية ليكون شاملاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها فى هذه المرحلة .
- ٤- قد يسهم فى توجيه اهتمام المعلمين بالأهداف التى ينبغى توجيهها فى تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث :

- ١- التحصيل : هو قدرة التلاميذ على أداء المهام المدرسية . وقد تكون عامة أو خاصة بمادة دراسية معينة " (١)
- ٢- التقويم : " مجموعة الأحكام التى توزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف بقصد اقتراح الحلول التى تصحح مسارها " (٢)

(١) كمال دسوقي : تعريفات ومصطلحات أعلام علوم النفس ، المجلد الأول ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ،

٣- الاختبار محكى المرجع :

هو الاختبار الذى يستخدم فى تقدير أداء الفرد بالنسبة إلى نطاق سلوكى (أى مجموعة من المعارف والمهارات المعرفة بطريقة إجرائية) بصرف النظر عن علاقة أدائه بأداء غيره من الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار نفسه " (١) (وأحيانا يطلق عليه الاختبار المرجع إلى الميزان أو هدفى المرجع)

٤- المحك : يقصد بالمحك مستوى أداء معين ذى مواصفات محددة يمكن استخدامه فى مقارنة أداء الفرد بهدف تقويم ذلك الأداء " (٢)

٥- الاختبار هدفى المرجع :- هو ذلك الاختبار الذى يقيس مجموعة محددة من الأهداف التعليمية المصاغة صياغة سلوكية دون الحاجة إلى موازنة أداء الفرد بأداء أقرانه فى الاختبار نفسه " (٣)

إجراءات تنفيذ البحث :

للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها سوف تتبع الباحثة الخطوات التالية :

أولاً : الاطار النظرى :

١- مسح الدراسات والبحوث المتصلة بموضوع البحث .

٢- دراسة نظرية تشمل :

أ - التقويم محكى المرجع ، مفهومه ، خصائصه .

ب- موقع تصنيف الاختبار محكى المرجع من الأهداف المعرفية .

ج- الاختبارات محكية المرجع ، أنواعها ، وأسس بنائها .

(٢) رشدى لبيب وآخرون : المنهج منظومة تحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٣ .

(١) صلاح الدين محمود علام : استراتيجيات جديدة لبناء الاختبارات التحصيلية ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، السنة الثانية والثلاثون ، ص ٥٩ : ٦٩ ، القاهرة ، مايو ١٩٨١ .

(٢) صلاح الدين محمود علام : الاختبارات الشخصية مرجعية المحك فى المجالات التربوية والنفسية والتدريبية ، دار الفكر العربى ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣ .

(٣) صلاح الدين محمود علام : (١٩٩٥) مرجع سابق . ص ٢٤

ثانياً : الإطار العملى :

فى ضوء الإطار النظرى السابق سيتم عمل ما يلى :

- ١- تحديد أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية بصفة عامة وفى الصف الخامس الابتدائى ، والتي يجب أن تقيسها الاختبارات بصفة خاصة .
- ٢- بناء اختبار محكى المرجع لمادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى ضوء الأهداف السابقة ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :-
 - أ - تحديد المجال أو محتوى المادة الدراسية المراد قياس تحصيل التلاميذ فيها .
 - ب- تحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة المراد قياسها .
 - ج- إعداد مواصفات الاختبار .
 - د - بناء مفردات الاختبار .
 - هـ- تحديد الدرجة الفاصلة .
 - و - حساب صدق الاختبار (صدق المحكمين) ، وستستعين الباحثة باستمارة تقدم إلى السادة الأساتذة المتخصصين فى هذا المجال .

٣- إجراء دراسة استطلاعية للاختبار على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى

بعض المدارس التابعة لإدارات القاهرة المختلفة بهدف :

- أ - تحديد معامل الثبات والصدق .
- ب- تحديد زمن تطبيق الاختبار .
- ج- كتابة فقرات الاختبار وتنظيمها بصورة نهائية .

٤- تطبيق الاختبار المقترح على العينة المراد التطبيق عليها من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٥- تحليل وتفسير النتائج .

٦- كتابة التوصيات والمقترحات الخاصة بمحتوى منهج اللغة العربية ، وطرائق التدريس المتبعة .

ثالثاً : منهج البحث :

وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى التحليلي